بصورة انسان قام ليذهب في امر فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر اخرى ثم ينتزع صورة المشبه به من جنس صورة المشبه اما للمبالغة في التشبيه فتكسوها وصف المشبه به طلبا من غير تعبير بوجه من الوجوه على سبيل الاستعارة قائلا اراك ايها المفتي تقدم رجلا وتؤخر اخرى فهذا يسمى التمثيل على الاستعارة **فصل**

وقد يضم التشبيه في النفس فلا يصرح بشيء عن اركانه سوى المشبه ويدل عليه بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به ويسمى استعارة بالكناية وهذا الايفار في مصطلح العامة وكون الاستعارة التخييلية في الاستعارة بالكناية امرين معنويين غير داخلين في تعريف المجاز اورد لهما فصلا في ذلك الاستعارة والفرق بين المرشحة والتخييلية ان المستعار منه مذكور

في الاولى

في الأولى كما في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فان الاشتراء مستعار من المعنى الذي وضع الاشتراء له للاختيار ثم ذكر بعض متعلقات الاشتراء وهو التجارة والربح دون الثانية فان الاسد في قولنا واذا المنية انشبت اظفارها غير مذكور والمراد بقوله في النفس اي في ذهن المتكلم فلا يصرح بشيء من اركان التشبيه ويدل على اضمار التشبيه بان يثبت امر من غير ان يكون هناك امر ثابت حسا او عقلا اجري عليه اسم ذلك الامر المختص كما في قول الهذلي واذا المنية انشبت اظفارها فشبه بالترشيح استعارة بالكناية في هلاك النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار قوله وهذا الايفار في مصطلح العامة اشارة الى انواع ثمانية للاستعارة عن كونها تحقيقية ووفاقية وعنادية واصلية وتبعية